سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٠٨ الخميس ٢٠١٥/٥/٢١

طيران النظام يرتكب مجزرة في حي قاضي عسكر بمدينة حلب

ألقى الطيران المروحي التابع لقوات النظام السوري برميلاً متفجراً استهدف حي قاضي عسكر بمدينة حلب، مما أودى بحياة ١٤ شخصاً، بينهم سبعة أطفال، حيث دُفنت عائلة بأكملها تحت الأنقاض.

هذا فيما ارتفعت حصيلة الشهداء في بلدة دركوش بريف إدلب جراء قصفها بالصواريخ الفراغية من قبل طيران نظام الأسد الحربي إلى ٣٣ شهيدا، فيما قتل شخص واحد على الأقل وأصيب عشرات جراء قصف طائرات النظام السوري مدينتي إدلب وبنش، كما خلف القصف دمارا كبيرا في الأبنية والممتلكات.

وتعرضت بلدة خان الشيح في ريف دمشق لـ ٤ غارات بالطيران الحربي، استهدفت شارع الفيلات الغربية ومحيط منطقة الحسينية، ما أدى إلى استشهاد ٦ مدنيين. كما تعرضت مدينة دوما لقصف بقنابل انشطارية تحمل قذائف مصغرة من نوع "غريب"، ما أدى لسقوط عشرات الجرحى من المدنيين.

وفي مدينة دمشق، استشهدت معلمة اليوم وأصيب ٢٢ تلميذا إثر سقوط قذيفة على مدرسة الثقفي في حي المالكي أثناء تأدية التلاميذ الامتحانات، كما سقطت قذيفة أخرى قرب مبنى "ماسة مول"، لم تتسبب بوقوع خسائر بشرية.

وكانت عدة قذائف سقطت في وقت سابق على ساحة العباسيين أدت إلى استشهاد مدني، كما سقطت قذيفتان في محيط منطقة المزرعة، إحداها على سور السفارة الروسية لم تسفر عن أية أضرار بشرية، والأخرى في مبنى الاتحاد الرياضي العام مقابل السفارة، تسببت بوفاة رئيس المرآب المركزي في الاتحاد.

وفي الأثناء، ألقى طيران نظام الأسد المروحي عدة براميل متفجرة على حي المنشية بدرعا البلد، وعلى بلدتي الشيخ مسكين وكفر شمس، ما أوقع جرحى بين المدنيين.

وفي ريف حمص الشمالي، جددت قوات الأسد استهداف مدن وقرى تلبيسة والحولة وأم شرشوح والهلالية بقذائف الدبابات والهاون، ما أدى لإصابة مدنيين، وفي مدينة حمص، سُجل هدوء نسبي في حي الوعر، خرقته رشقات رصاص مصدرها الرشاشات الثقيلة المتمركزة في برج الـ"غاردينيا" وبساتين الحي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق تسعة وستين شهيدا بينهم سبع سيدات وخمسة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في حلب، وعشرة شهداء في دير الزور، وتسعة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في حماة، وخمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حمص.

مراسلون بلا حدود تدعو لتجريم الانتهاكات ضد الصحفيين في سوريا

قال كريستوف دلوار الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود إن المنظمة ستطلق حملة تدعو من خلالها مجلس الأمن إلى إحالة جرائم خطف وقتل الصحفيين في سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية، كما ستطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تعيين مبعوث خاص يهتم بتطبيق القوانين الدولية لحماية الصحفيين.

وأضاف دلوار في تصريح لوكالة الأناضول التركية يوم أمس الأربعاء أن هناك العديد من التهديدات للصحفيين في سوريا، وخاصة من أطراف تنتهك حرية الصحافة، مشيرا إلى أن هناك مناطق في سوريا من المستحيل ممارسة مهنة الصحافة فيها، لأن التمتع بحرية نقل المعلومات غير ممكنة.

ولفت أمين عام المنظمة إلى أنه بحسب أرقام "مراسلون بلا حدود" فإن أكثر من ١٧٠ صحفيا محترفا وناشط إعلامي قتلوا خلال تأدية واجباتهم المهنية منذ بداية الحرب في سوريا في مارس/آذار ٢٠١١.

وأوضح دلوار أن هناك أكثر من ٣٠ صحفيا يقبعون في سجون نظام الأسد، بالإضافة إلى ٢٥ صحفيا محتجزون كرهائن لدى مجموعات مقاتلة في سورية بينهم ٥ صحفيين غير سوريين، مشيرا إلى أنه لا يمكن الوصول إلى أي من هؤلاء الصحفيين المحتجزين.

وكان مجلس الأمن أصدر في عام ٢٠٠٦ القرار رقم ١٧٣٨ الخاص بحماية الصحفيين، كما أصدر في العام ٢٠١٤ القرار رقم ٢٣١٠ المطالب بالإفراج عن كل الأشخاص المعتقلين تعسفيا في سوريا.

واعتبر دلوار أنه لا يمكن الفصل بين حماية الصحفيين وحماية المدنيين، لأن الطرفين يتمتعان بالحقوق ذاتها بموجب معاهدة جنيف، ولكن إذا لم نقم بحماية الصحفيين فسيكون من غير الممكن حماية باقي السكان.

وحول قضية الصحفي الأمريكي أوستن تايس المفقود في سوريا منذ عام ٢٠١٢، قال دلوار إن المنظمة شاركت أمس بمؤتمر صحافي في لبنان للمطالبة بإطلاق سراح تايس، وقد حضر المؤتمر والدة تايس التي دعت إلى المساعدة في كشف مصير ابنها، حيث أكدت أنه على قيد الحياة وليس مختطفا لدى أي من "فصائل المعارضة السورية" في إشارة إلى احتجازه لدى نظام الأسد.

وأشار الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود إلى أن حكومة نظام الأسد تنفي احتجازها لأوستن تايس، لكن نعتقد أنها تملك القدرة على ذلك، ويمكنها فعل الكثير حتى يعود تايس إلى منزله سالما".

يشار إلى أن منظمة "مراسلون بلا حدود" أطلقت حملة بأمريكا في فبراير/شباط الماضي من أجل تايس، وبدعم من ٣٠٠ صحيفة أمريكية لرفع الوعي بقضية أوستن تايس، ولممارسة نوع من الضغط على السلطات الأمريكية.

وليد جنبلاط: لا أحد يستطيع تعويم نظام الأسد المتهاوي

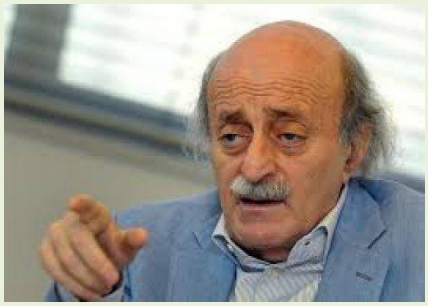

أكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط أن نظام الأسد في دمشق بدأ يتهاوى، مشيرا إلى أنه لا أحد يستطيع أن يعوّم نظام الأسد الذي وقف في وجه إرادة الشعب السوري.

وقال جنبلاط في حوار تلفزيوني مع قناة فرنسية إنه لولا مساعدة إيران ومليشيا حزب الله اللبنانية لنظام الأسد لما استمر بقاءه حتى الآن، لافتا إلى أن بشار الأسد استنزف جيشه وطائفته وأخذهم إلى الهلاك.

وعن وصف البعض لـ "جبهة النصرة" بالمنظمة الإرهابية، ذكر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي أن "النصرة" مختلفة عن تنظيم الدولة، لأن معظم عناصرها من السوريين، مضيفا أن تصنيف "جبهة النصرة" كمنظمة إرهابية يعني التغطية على إرهاب نظام الأسد وجرائمه.

واتهم جنبلاط الولايات المتحدة الأمريكية بالمسؤولية المباشرة عن تأزم الوضع في سورية بسبب منعها دخول الأسلحة النوعية ومضادات الطيران للجيش الحر أثناء معركة حمص الكبرى عام ٢٠١٣، مؤكدا أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "CIA" في تركيا والأردن منعت إدخال تلك الأسلحة حتى لا ينهار نظام الأسد سريعا.

وفيما يتعلق بالشأن اللبناني قال جنبلاط إن نظام الأسد هو من أدخل الاغتيال السياسي إلى لبنان، مجددا توجيه الاتهام للأسد بالمسؤولية عن اغتيال رفيق الحريري، ومؤكدا أن كل من يعرف شيئا عن ملف اغتيال الحريري تمت تصفيته من قبل نظام الأسد.

يشار إلى أن وليد جنبلاط قد تقدم بشهادته أمام المحكمة المختصة بالتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في ٤ أيار/مايو الجاري وعرج على علاقة الحريري بحافظ الأسد، مشيرا إلى أنها كانت وطيدة جدا لكنها تغيرت جذريا بعد وصول بشار الأسد إلى سدة الحكم، مشددا على أن بداية توتر

العلاقة بين الرئيس الحريري ونظام الأسد كانت مع تعيين إميل لحود رئيسا للجمهورية.

استشهاد مناضل فلسطيني تحت التعذيب بعد اعتقال استمر ٧ أعوام

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا اليوم الخميس إن اللاجئ الفلسطيني "محمد محمود مشارقة" (٣٢ عاماً) من مدينة الخليل، استشهد تحت التعذيب في سجون النظام السوري، بعد اعتقال استمر أكثر من ٧ أعوام، حيث تلقت عائلة المشارقة خبر وفاته عن طريق أحد المعتقلين الفلسطينيين الذين أفرج عنهم.

يشار أن المشارقة كان قد اعتقل في الجولان السوري عام ٢٠٠٨، حيث كان هارباً من مطاردة الاحتلال بعد الإفراج عنه في صفقة تبادل جرت بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت المجموعة أن الأمن السوري يواصل اعتقال العشرات من اللاجئات الفلسطينيات ويتكتم عن مصيرهن وأن الأوضاع الأمنية والمعيشية المتردية تدفع العائلات وشباب مخيم النيرب للهجرة.

وأن الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال العشرات من اللاجئات الفلسطينيات، والتكتم عن مصيرهن وأسمائهن، في حين يتكتم ذوو المعتقلات عنهن خشية على حياتهن وأملاً في الإفراج عنهن، فيما أكد فريق التوثيق في مجموعة العمل أن عدد المعتقلات الفلسطينيات في سجون النظام السوري منذ بداية الحرب الدائرة في سوريا وحتى لحظة اعداد هذا التقرير بلغ (٣٦) لاجئة فلسطينية، تم اعتقالهن وتوقيفهن على الحواجز المتواجدة على بوابات ومداخل المخيمات والمدن، وأوضحت المجموعة أن الدلائل تشير إلى أن أعداد من تعرضن للاعتقال لدى طرفي الصراع من النساء أكبر من هذا العدد، ولكن يتم التكتم عليها لأسباب خاصة تتعلق بتلك الحالات، هذا ووثقت المجموعة أسماء العديد منهن وتاريخ وكيفية اعتقالهن.

يشار أن الحصيلة الإجمالية لإحصائيات مجموعة العمل من اللاجئين الفلسطينيين والمعتقلين في السجون السورية بلغ ٨٦٨ معتقلاً لازال مصيرهم مجهولاً.

هذا فيما قضت اللاجئة الفلسطينية "غدير أبو دهيس" متأثرة بجراحها نتيجة سقوط قذيفة على المدرسة التي تدرس بها في حي المالكي بدمشق، علماً أنها من سكان مخيم النيرب وتقيم في دمشق.

استهدف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، يوم أمس، بعدد من القذائف والصواريخ التي اقتصرت أضرارها على الماديات، تزامن ذلك مع تجدد المواجهات بين تنظيم "داعش" و جبهة النصرة من جهة، والمجموعات الفلسطينية المسلحة من جهة أخرى، دون أن تسفر عن تقدم ملوحظ لكلا الطرفين، حيث لا يزال تنظيم "داعش" يسيطر على حوالي ٦٠% من مساحة المخيم، في حين يسيطر الجيش النظامي والمجموعات المسلحة الموالية له على ٤٠ %.

وفي سياق متصل أفاد مراسل مجموعة العمل بريف دمشق الغربي عن إغلاق الطريق المؤدي إلى مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين، بسبب اندلاع الاشتباكات العنيفة بين الجيش النظامي، والمجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية، على محور شارع السلام القريب من المخيم، ترافق ذلك مع قصف محيط الأوتستراد واندلاع حرائق في بعض تلك المناطق، في حين أصيب أبناء المخيم بحالة هلع وترقب بعد وصول رصاص الاشتباكات –الشيلكا– إلى منازلهم التي تضررت بفعل ذلك، والخوف من تكرار قصف المخيم بالبراميل والصواريخ وقذائف الهاون.

إلى ذلك يعاني مخيم النيرب في حلب من هجرة العائلات الفلسطينية وشباب المخيم نتيجة الأوضاع الأمنية والمعيشية قاصدة تركيا والدول الأوروبية، حيث لوحظ في الآونة الأخيرة مغادرة عدد كبير من شبان المخيم إلى تركيا لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبي، في حين يوجد في تركيا الكثير من الشباب والعائلات تنتظر طرقاً توصلهم إلى البر الأوروبي بطرق شرعية وغير شرعية، وذلك بسبب ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية ومجموعاتها الموالية، مجموعة لواء القدس، للشباب الفلسطيني لإجبارهم على الإلتحاق بجيش التحرير الفلسطيني، والتشديد الأمني على حركة الشباب في المخيم وخارجه،واعتقال الأجهزة الأمنية للكثير منهم.

ومن جانب آخر سمعت عصر الأمس أصوات اشتباكات من المناطق المحيطة بمخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، مما أثار حالة من التوتر في صفوف الأهالي، ويذكر أن المخيم يستقبل المئات من العائلات الفلسطينية النازحة عن مخيماتها بسبب القصف والحصار.

هذا فيما أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أنها ستقوم بتوزيع المساعدات المالية المقدمة منها على اللاجئين الفلسطينين في سوريا، فيما أكدت في بيان نشرته على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بأن المستفيدين من هذه المساعدات هم فقط الأشخاص الموجودين على الأراضي السورية، مما يعني حرمان المسافرين والغائبين والمهاجرين من هذه المساعدة.

وأشارت الأونروا أنها ستبدأ توزيع مساعداتها المالية والتي تبلغ قيمتها ١٦ ألف ليرة سورية لمن لا يحصل على إعاشة و٢٤ ألف ليرة سورية لمن يحصل على الإعاشة"، على العائلات الصغيرة أولاً بمعدل ٤٠ عائلة يومياً، ونوهت أنه عند حضور العائلة ستقوم بالتأكد من غياب أو سفر أحد الأفراد من خلال الإثبات الشخصي لجميع أفراد العائلة، وقالت "الأونروا" إن تثبيت معلومات الأسر، يجب أن يتم في مكاتبها، وكل فرد من العائلة معه هوية عليه الحضور أما الأطفال فهم بحاجة لإبراز وثيقة دوام من المدرسة.

وفي لبنان، التقى وفد من تجمع معلمي فلسطينيي سوريا برئاسة يونس المصري رئيس اللجنة التأسيسية للتجمع شبكة المؤسسات التربوية في لبنان بمقر الإدارة في بيروت، حيث تم خلال اللقاء شرح عن أهداف تأسيس التجمع والوسائل التي تنتهجها الهيئة التأسيسية للتجمع لتحقيقها وأهم النشاطات التي قام بها التجمع خلال الفترة السابقة وأبرزها الدورات المكثفة لطلاب التعليم الأساسي.

وفي ختام الزيارة تم التوافق على التنسيق بين الطرفين لاستثمار كافة القدرات والطاقات لديهما في تحقيق إنجازات وخدمات لشريحة الطلاب والمعلمين.

السيسي وقائد القيادة المركزية الأمريكية يدعوان إلى حل سياسي في سوريا

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والفريق أول لويد أوستن قائد القيادة المركزية الأمريكية، إلى أهمية التوصل إلى حلول سياسة في سوريا واليمن والعراق، "تضع حدا لنزيف الدماء وتحفظ مقدرات الشعوب".

جاء ذلك خلال استقبال السيسي يوم أمس الأربعاء، الفريق أول لويد أوستن قائد القيادة المركزية الأمريكية، وذلك بحضور الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، ومن الجانب الأمريكي ستيفن بيكروفت سفير الولايات المتحدة بالقاهرة، بحسب بيان للرئاسة المصرية.

ووفق بيان الرئاسة المصرية: "تم خلال الاجتماع تناول آخر المستجدات وتطورات الأوضاع في كل من اليمن والعراق وسوريا، حيث تلاقت وجهات النظر حول ضرورة مواصلة الجهود الدولية من أجل إعادة السلام والاستقرار إلى تلك الدول والعمل على التوصل إلى حلول سياسية تضع حداً لنزيف الدماء وسقوط المزيد من الضحايا، وتحفظ مقدرات دول وشعوب المنطقة وتحقق آمالها المنشودة لإرساء السلام والاستقرار وتحقيق التنمية والتقدم".

وأشاد الفريق أول لويد أوستن قائد القيادة المركزية الأمريكية، بحسب البيان الرئاسي بـ" النجاحات والخطوات الثابتة التي تخطوها مصر على صعيد التقدم السياسي والاقتصادي"، منوهاً إلى أن "الولايات المتحدة تنظر إلى مصر باعتبارها شريكاً رئيسياً لها وتسعى إلى تعزيز التعاون معها".

كما أشاد أوستن بحسب البيان ذاته بـ"التوجه المصري نحو قيادة الاعتدال في المنطقة عبر الدعوة إلى خطاب ديني مستنير في مواجهة قوى التطرف والإرهاب، مؤكداً حرص الولايات المتحدة على العمل مع مصر من أجل دعم ومساندة قوى الاعتدال في مواجهة التحديات المختلفة التي تجتاح المنطقة".

من جانبه، نوّه السيسي إلى"اعتزاز مصر بعلاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، مشيداً بكافة جوانب هذه العلاقات التي يُعد شقها العسكري مكوناً رئيسياً فيها يدفعُ بإيجابيةٍ نحو تعزيزها وتنميتها".

وأوضح السيسي أن "الظروف التي تمر بها المنطقة تعد استثنائية وغير مسبوقة وهو الأمر الذي يتطلب تفهماً أكثر عمقاً وإدراكاً لحقيقة الأمور وسبل التعامل معها".

وفي السياق ذاته ، التقى الفريق أول صدقى صبحى القائد العام للجيش المصري، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، الفريق أول لويد أوستن، بحسب بيان للجيش. وتناول اللقاء، وفق البيان، "مناقشة عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك والتدريبات المشتركة بين الجانبين وسبل تدعيم أوجه التعاون العسكرى فى المجالات المختلفة فى ضوء العلاقات المتميزة التى تربط الدولتين".

فيليب هاموند يؤكد أن فيديو إلقاء البراميل المتفجرة يدحض أكاذيب الأسد

قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن الفيديو الذي تظهر فيه مروحية تابعة للنظام السوري، أثناء إلقائها براميل متفجرة، يدحض أكاذيب الأسد.

وقام وزير الخارجية البريطاني بمشاركة الفيديو على موقع "تويتر" والتعليق عليه "إن هذا الفيديو يكشف أكاذيب الأسد المتعلقة بالبراميل المتفجرة، كما تظهر فيه القوات التابعة للنظام السوري، وهي تلقي تلك الأسلحة المرعبة من المروحيات بشكل عشوائي على المدنيين".

والفيديو بثته قناة الجزيرة يوم أول أمس الثلاثاء وتسلمته من المعارضة السورية. وكان الفيديو مسجلاً في هاتف أحد الجنود التابعين للنظام السوري، حيث يظهر الجندي في الفيديو وهو يشعل البراميل المتفجرة بسيجارته، قبل أن يلقيها من المروحية.

وحصلت قوات المعارضة السورية على التسجيل من حطام مروحية، أسقطتها قرب مدينة إدلب قبل عدة أسابيع، وأسرت أحد عناصر طاقمها الذي بقي على قيد الحياة بعد تحطم الطائرة.

ولفت هاموند في تعليقه، إلى متابعته طوال شهور، الأخبار التي تتحدث عن استهداف المستشفيات والمدارس بواسطة البراميل المتفجرة، ومقتل آلاف الأشخاص، مضيفاً "إن الأسد ما زال يتجاهل المطالب الدولية له بوقف تلك الهجمات، وسنقوم بدعم من طواقم الانقاذ التي تعمل في المنطقة، بتقديمهم أمام العدالة على الأعمال التي تشكل جرائم، وسنواصل دعمنا لأولئك الذين يتعرضون لتلك الهجمات".

واشنطن والأمم المتحدة تدينان استهداف السفارة الروسية في دمشق

أدانت كل من الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة في بيانين مستقلين استهداف السفارة الروسية في دمشق بقذائف الهاون، وقال بيان صادر عن الخارجية الأمريكية: "تدين الولايات المتحدة بشدة هجوم الهاونات الذي تعرض له مجمع السفارة الروسية في دمشق، وهي بناية محمية بالقانون الدولي".

ودعا البيان إلى "تقديم جميع المسؤولين عن هذا الفعل للمساءلة والاستمرار في التأكيد على الحاجة إلى حل سياسي للاضطرابات في سوريا"، وفق وكالة الأناضول.

وتعرض مجمع السفارة الروسية في دمشق إلى "قصف بقذائف الهاون" يوم الثلاثاء يرجح أن مصدرها "حي جوبر الذي تسيطر عليه الجماعات المسلحة" بحسب الموقع الالكتروني لروسيا اليوم نقلاً عن وزارة الخارجية الروسية.

وبحسب الموقع فإن أحداً من موظفي السفارة لم يتعرض إلى أي إصابات غير أن القذائف ألحقت أضراراً بمجمع السفارة.

هذا فيما أصدر مجلس الأمن الدولي بعد ساعات قليلة من استهداف السفارة الروسية في دمشق بقذيفتي هاون، في قرار هو الأسرع من نوعه، يحمل إدانة وشجب لهذا الاستهداف، مع ضرورة أن يلقى مرتكبو الهجوم الإرهابي والمدبرون له عقابهم وأن يقدموا إلى العدالة.

وقالت ممثلة دولة ليتوانيا في مجلس الأمن، رايموندا مورموكايتي، في أعقاب جلسة عقدت مساء أمس الثلاثاء، إن أعضاء المجلس دعوا إلى اتخاذ "كافة الخطوات اللازمة" للحيلولة دون حدوث "أي خروقات أو خسائر"، أو "إزعاج لأمن هذه البعثات"، علاوة على منع أي "هجوم على المقار الدبلوماسية".

وكانت وزارة الخارجية الروسية أدانت بشدة القصف الذي تعرضت له سفارة روسيا في دمشق، واعتبرته "عملا إرهابيا"، فيما شددت على مواصلتها العمل على الأراضي السورية واستمرار دعمها للسوريين في معركتهم ضد الجماعات الإرهابية.

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ألكسندر لوكاشيفتش الحادث بأنه عمل "إرهابي" ضد السفارة الروسية، مؤكداً تضامن بلاده مع "السلطات السورية في جهودها الرامية إلى مكافحة التهديد الإرهابي في أراضي سوريا".

صحفي ألماني يعترف بتقربه من شهرزاد الجعفري لأجل مقابلة الأسد

كشفت مجلة "دير شبيغل" الألمانية في مقال على موقعها الإلكتروني يوم أمس الأربعاء بعنوان "رسائل حب إلى دمشق" عن أن الصحفي الألماني وعضو البرلمان السابق، يورغن تودنهوفر، كان قد أرسل مجموعة من رسائل البريد الإلكتروني (إيميل) شهرزاد الجعفري مدح فيها بشار الأسد من أجل الحصول على تصريح بإجراء مقابلة صحفية معه.

وكان تودنهوفر، وهو الصحفي الغربي الوحيد حتى الآن الذي تمكن من القيام بزيارة دامت عشرة أيام إلى معقل تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في مدينة الرقة السورية، بعد حصوله على "أمان" زعيم التنظيم، قد تعرض لانتقادات شديدة من موقع "ناو نيوز" اللبناني، الذي أعلن عن حصوله على مجموعة من رسائل البريد الإلكتروني التي كتبها الصحفي الألماني إلى شهرزاد الجعفري، ابنة سفير النظام السوري لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، والذي يعتبر أحد المقربين من بشار الأسد.

وبحسب الموقع، الذي نقلت عنه "دير شبيغل"، فإن تودنهوفر حاول تقديم نفسه في هذه الرسائل، التي تم تبادلها ما بين ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١١ ويناير/ كانون الثاني ٢٠١٢ في خضم الثورة السورية، على أنه صديق للأسد. هذا وتعتبر شهرزاد الجعفري، بحسب معطيات المجلة الألمانية، حلقة وصل رئيسية بين شخصيات رئيسية في النظام السوري والصحفيين الغربيين الذين يسعون لمقابلتهم.

وأوردت "دير شبيغل" مثالاً لإحدى تلك الرسائل المتبادلة، والتي وصف فيها يورغن تودنهوفر شهرزاد الجعفري بأنها "أميرة الشرق الأوسط"، مضيفاً: "دعينا نجعل من سوريا مثالاً للديمقراطية في العالم العربي، وسأقضي كل دقيقة حرة (من وقتي) في هذا البلد الرائع ومع الأميرة الرائعة".

وحول الأسد، كتب تودنهوفر في رسالة إلى الجعفري بتاريخ التاسع والعشرين من يناير/ كانون الثاني ٢٠١٢: "إنه (بشار الأسد) القائد الوحيد القادر على منح بلاده ديمقراطية عصرية ومستقبلاً مستقراً دون إملاءات خارجية. يجب علينا أن نوضح ذلك للعالم ولشعبك".

ومن جهته، أكد الصحفي تودنهوفر صحة تلك الرسائل، ولكنه قلل من أهميتها ومضمونها، مشيراً، في رده على أسئلة "دير شبيغل"، إلى أن هذه العبارات جزء من العمل الصحفي وأنها ضرورية من أجل الحصول على مقابلة صحفية. وقد تمكن تودنهوفر من إجراء مقابلة متلفزة مع بشار الأسد في الخامس من يوليو/ تموز ٢٠١٢، وقامت ببثها آنذاك القناة الأولى في التلفزيون الألماني (ARD) والتلفزيون التابع للنظام.

وأكد تودنهوفر في معرض رده: "لو أتيحت لي الفرصة سأقوم بذلك مرة أخرى دون تردد. ولو أتيحت لي الفرصة، لن أتردد في مغازلة مكتب الرئيس الروسي بوتين أو مكتب الرئيس الأمريكي أوباما من أجل خدمة السلام في الشرق الأوسط، حتى وإن كان الشيطان يجلس في تلك المكاتب. أنا أتحدث دائماً مع كل الأطراف"، وفق شبكة "دويتشه فيله".

يشار إلى أن الثورة السورية كانت لا تزال في بدايتها إبان فترة تبادل الرسائل بين يورغن تودنهوفر وشهرزاد الجعفري، ولكن رغم ذلك سقط من المواطنين السوريين نحو ستة آلاف شخص ضحية لقمع المظاهرات، ما أدى بالنهاية إلى تسلّح قوى المعارضة المختلفة وتحول المسيرات الشعبية إلى مواجهات مسلحة مع قوات النظام.

تهديد سوري وراء حكم ميشال سماحة المخفف

كشفت مصادر لبنانية مطلعة، أن "مسؤولا كبيرا" في نظام بشار الأسد، تولى الاتصال بضباط المحكمة العسكرية في لبنان، قبيل فترة

وجيزة من النطق بالحكم المخفف على الوزير السابق ميشال سماحة وطالب بتبرئته، وذلك رغم فداحة الجرم الذي كان يخطط سماحة لارتكابه بالاتفاق مع نظام الأسد.

وأضافت المصادر، أن المسؤول أطلق تهديدات ضمنية، ما دفع بعض القضاة إلى السعي إلى تخفيف الحكم بالسجن أربعة أعوام ونصف العام، بل إن بعضهم طالب بتبرئته إلا أن أحد الضباط القضاة رفض التبرئة تماما، مشيرا إلى أن الأمر خطير جدا، خصوصا مع وجود اعترافات، وفضل الخروج بهذا الحكم المخفف بسبب الضغوطات والتهديدات الكبيرة التي تلقاها.

وأشارت المصادر إلى أن المسؤول السوري قال للقضاة "بإمكاننا أن نرسل الصواريخ إلى لبنان، لافتا إلى أن بعض القضاة عدوا الحكم المخفف في مصلحة البلاد.

وكان مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية صقر صقر، طالب بإبطال الحكم في حق الوزير السابق ميشال سماحة والقاضي بسجنه أربع سنوات ونصف، بحجة أنه لا يتناسب مع حجم التهمة الموجهة إليه، والمتمثلة في نقل متفجرات من سوريا بغية تنفيذ اغتيالات.

فيما قالت مصادر إن أمام المحكمة العسكرية مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تسلمها مذكرة الطعن من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، معربا عن اعتقادها أن قرار المحكمة سيكون إعادة الحكم عبر مواجهة سماحة بالتسجيلات التي تولاها المخبر ميلاد كفوري.

يذكر أن الحكم "المخفف" الصادر في حق سماحة، أثار عاصفة من ردود الفعل الشاجبة، لا سيما من الفريق المناهض لسوريا وحليفها حزب الله.

وجاء أعنف الردود على لسان وزير العدل أشرف ريفي الذي "نعى المحكمة العسكرية" وقال، إنه "لا علاقة لوزارة العدل بهذه المحكمة"، وأضاف "سنعمل بكل الوسائل القانونية لتمييز هذا الحكم"، مشيرا إلى أنه يعمل أيضا على استبدال المحكمة العسكرية بـ"محكمة متخصصة" أخرى.

وفي السياق نفسه، يستمر سياسيون لبنانيون بينهم وزراء ونواب في حملتهم العنيفة على المحكمة العسكرية التي أصدرت الحكم على الوزير سماحة، إذ يعد مخففا جدا في تقديرهم ولا يرقى إلى حجم التهم الموجهة إليه، ومن بينها تسلمه مبلغ ١٧٠ ألف دولار وكمية من المتفجرات من مكتب مدير مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك في دمشق ونقلها إلى لبنان، إضافة إلى إقراره بأن المتفجرات كانت من أجل تنفيذ اغتيالات في حق شخصيات سياسية ورجال دين ومعارضين.

وزارة النفط في حكومة الحلقي تبحث عن شركات أجنبية لاستثمار مصفاتين

أعلنت وزارة النفط في حكومة وائل الحلقي أنها أطلقت للمرة الأولى استدراج عروض لشركات أجنبية لاستثمار مصفاتين في وسط البلاد وشمال غربها وتشغيلهما بنفط يستورد من الخارج.

وقد جاء استدراج العروض هذا فيما يتراجع الانتاج النفطي في سوريا إلى تسعة آلاف برميل يوميا مقابل ٣٨٠ الفا قبل اذار/مارس ٢٠١١.

وهذا العرض لعام واحد ويتعلق بـ"استثمار إمكانات التكرير في المصفاتين" الذي يصل إلى ٣,٣ مليون برميل نفط شهريا: ١,٨ مليون برميل لبانياس و١,٥ مليون برميل لحمص، وفق وكالة فرانس برس.

وبحسب استدراج العروض الذي نشر على موقع الوزارة فان الشركات الاجنبية التي سيتم اختيارها سترخص ل"ادخال نفط خام موقتا (من الخارج) وتكريره وتصدير المشتقات النفطية لاحقا".

وإذا دعت الحاجة يمكن للنظام شراء المشتقات النفطية للسوق المحلية. وتكاليف النفط الخام والنقل والضرائب ستكون على عاتق الشركة النفطية التي ستفوز باستدراج العروض.

وأعلن وزير النفط في حكومة النظام "سليمان عباس" أن وزارته تدرس العروض التي قدمتها شركة روسية لاستيراد النفط الخام على نفقتها إلى سوريا وتكريره في مصاف سورية بحسب صحيفة الوطن السورية القريبة من النظام.

وتراجع الانتاج النفطي في سوريا بسبب الحظر الغربي واستيلاء جهاديي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" على حقول نفطية.

مصرف سوريا المركزي يعد بخفض الدولار ٣٠ ليرة سورية

كشف حاكم مصرف سوريا المركزي أن المصرف سيتدخل خلال اليومين المقبلين لتخفيض سعر صرف الدولار بمعدل ٣٠ ليرة، مبيناً أن هبوط سعره من ٣٣٠ ليرة إلى ٢٨٠ أدى إلى تحقيق المنفعة والربح للجميع.

وقال ميالة خلال اجتماعه مع الفعاليات التجارية: نحن كمصرف حققنا الهدف الذي نريده عندما تمكنا من تخفيض سعر الصرف بمقدار ٥٠ ليرة، وسوف نخفض الدولار ٣٠ ليرة أخرى حتى اليوم الخميس.

هذا فيما بين المدير العام لهيئة المنافسة ومنع الاحتكار أن ٣٠ بالمئة من ميزانية الدولة يتسرب من خلال أقنية الفساد والرشا والعمولات المتعلقة بالمشتريات الحكومية، موضحاً أن هيئة المنافسة اطلعت على العديد من الآراء بهذا الخصوص وتعمقت في العديد من العطاءات والدراسات حتى وصلت إلى هذه النتيجة.

وأشار علي وفقا لصحفة الوطن السورية إلى أن الهيئة بدأت التعمق في هذه المواضيع لما لها من دور في الحفاظ على المال من خلال المعالجة الفعلية والميدانية لهذا القطاع، وكانت البداية مع محافظة دمشق ومؤسسة الكهرباء في دمشق وريفها، موضحاً أن الضابطة العدلية لدى الهيئة تلقت التسهيلات المطلوبة لتنفيذ عملها في محافظة دمشق ومؤسسة الكهرباء، وتعكف الهيئة الآن على دراسة النتيجة النهائية التي تبين في مؤشراتها الأولية أن عمليات عروض الأسعار في محافظة دمشق قد تمت وفق أحكام القانون ولا إخلال في تطبيق القانون والتشريعات.

لافتاً إلى أن بعض الوزارات تأخرت في الإجابة عن كتاب هيئة المنافسة ومنع الاحتكار، ومنها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية حيث أرسل لها الكتاب منذ ٤/٢٠ ولم يصل الرد الخاص بإصدار تعميم يتعلق بموضوع العروض والمناقصات والمشاركين فيها، إضافة إلى الاستيراد والتصدير وتقويم لجنة ترشيد الاستيراد.

وهنا يوضح علي بأنه كان لهيئة المنافسة "فيتو" على لجنة ترشيد الاستيراد، كون أي لجنة تتطلب وجود الأدوات التنفيذية لنجاحها، فالهيئة ليست ضد ترشيد الاستيراد إن كان مبنياً على أساس منطقي مدروس وقواعد علمية مسبقة، وليس على قرارات أنية فورية تخضع للعلاقات الشخصية، لافتاً إلى أن النتيجة كانت بعدم وجود أرقام حقيقة لكميات المستوردات الداخلة إلى سورية، بسبب عدم وجود خطة مسبقة حقيقية ورقم إحصائي يحدد آلية تنفيذ هذه القرارات.

وأضاف علي في تصريحه للصحيفة إن الهيئة طالبت بأن تكون عضواً أساسياً ضمن لجنة ترشيد الاستيراد وقد وافق رئيس الحكومة على طلبها، إلا أن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية كان له رؤية أخرى بأن تكون هيئة المنافسة عضواً مقرراً، ومع ذلك وبغض النظر عن طبيعة مشاركة الهيئة فهي ستكون مشاركة فاعلة من خلال كوادرها المدربة.

وأكد أن تدخلات الهيئة كافة تتم عن طريق توصية اللجنة الاقتصادية رقم ٧ لعام ٢٠١٣ حيث وافقت على التعميم للجهات كافة بمشاركة الهيئة العامة للمنافسة ومنع الاحتكار في اللجان كافة وتسمية ممثل لها، إلا أن البعض لم يتعاون ولذلك تضطر الهيئة إلى التدخل بشكل فردي لمتابعة القرارات والدراسات التي تصدر عن هذه اللجان.

ولفت علي إلى أنه ونظراً للظروف التي مر بها البلد منذ بداية الأزمة والتي أعاقت عملية تطبيق القانون بسبب خروج عدد من الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية من السوق، فقد حاولت الهيئة أن تحل المشاكل مع جهات القطاع العام بأسلوب ودي ليتخلصوا من المخالفات الموجودة لديهم، ولكن الآن لم يعد مقبولاً مخالفة القانون ومن لا يرد أن يفهمه فهذه مشكلته الشخصية، فالقانون أصبح واضحاً للجميع وستعمل الهيئة على تطبيقه في جميع القطاعات.

عشرات السوريين عالقون في مطار بيروت بسبب إلغاء رحلتهم دون تأمين البديل

قضى عشرات السوريين وغالبيتهم من النساء والأطفال أكثر من ٣٦ ساعة في مطار رفيق الحريري في بيروت بانتظار طائرتهم المتجهة إلى مدينة أضنة التركية التي لم تصل في

نهاية الأمر، في ظل "إهمال كبير" للمسافرين من قبل شركة "بوراجيت" التركية للطيران والأمن العام اللبناني.

وقالت مصادر إعلامية نقلا عن المسافرين إن "الرحلة كان من المفترض أن تتجه الساعة ٨.٣٠ مساء يوم الثلاثاء لم تنطلق في موعدها بسبب عدم وصول الطائرة إلى المطار، فيما لم يوضح ممثلوا شركة بوراجيت (borajet) الأسباب حتى بعد انقضاء أكثر من ٣٠ ساعة من الانتظار.

وقالت احدى المسافرات على الطائرة: أخبرونا بعد ٢٦ ساعة من الاستفسار والمطالبة بأن الطائرة وصلت ليتبين لنا فيما بعد أن الخبر كاذب". وأضافت أن "شركة الطيران أغلقت مكاتبها بالمطار وغادر موظفوها وتركوا المسافرين دون تقديم اية شروحات".

وأشار المسافرون إلى أنهم "عالقون حالياً في المطار لأن شركة الطيران أخذت حقائب السفر ولم تردها، كما أن المسافرين بطريقة العبور (ترانزيت) محتجزون داخل المطار أيضاً ولا يستطيعون الخروج من المطار".

واصبح السفر خارج سوريا بعد أربع سنوات على بدء الثورة فيها، أمراً شاقاً للغاية حيث تسيطر فصائل المعارضة على معظم الحدود البرية، ولايعمل "مطار دمشق الدولي" إلا لرحلات محدودة معظمها داخلي، ويبقى المنفذ الوحيد للسوريين هو السفر إلى لبنان في رحلة طويلة عبر البر من دمشق إلى بيروت تستغرق اكثر من ١٢ ساعة.

وقام المسافرون بعد الانتظار الطويل بالتجمع امام مكتب الامن العام في المطار، الذي طلب منهم "مراجعة الشركة"، فيما لم تؤمن الشركة اي اقامة فندقية للمسافرين في هذه الفترة كما جرت العادة ولا اي خدمات تذكر.

ويشدد الامن اللبناني على معابره مع سوريا اجراءات دخول السوريين إلى لبنان ويمنحهم بحسب قرار صادر مؤخرا "فيزا" مؤقتة تصل في بعض الحالات إلى ٢٤ ساعة فقط، فيما يعيد الكثير من السوريين دون أن يسمح لهم بالدخول لأسباب متعددة.

وتنقل شركتان خاصتان المسافرين السوريين من بيروت إلى مطار أضنة القريب من مدينة مرسين ايضا، هما شركة "أجنحة لبنان" وشركة "بورا جيت" التركية في رحلات يومية بين المدينتين ، فيما لا يوجد أي طريقة للسفر المباشر بين سوريا وتركيا في الوقت الحاضر.

إدارة الهجرة التركية توزع استمارات تسجيل على اللاجئين السوريين

وزعت المديرية العامة لإدارة الهجرة التركية أكثر من ٤٠٠ ألف استمارة تسجيل معلومات عبارة عن منشور ورقي للمؤسسات المسؤولة عن اللاجئين السوريين في تركيا، ضمن ضوابط جديدة ومحددة للاستفادة من الحقوق والخدمات في المدينة المقيمين فيها.

وبحسب موقع إخباري تركي فإن الاستمارة تتضمن خطوات وضوابط التسجيل، والتي تؤكد على أنه بمجرد دخول اللاجئ للأراضي التركية فإنه سيتم توفير الحماية المؤقتة له ولأفراد عائلته المرافقين لحين عودتهم بأمان إلى بلادهم مرة أخرى.

وأوجبت السلطات التركية على السوريين مراجعة الأمن، مراكز التسجيل، لتسجيل بيانات "هوية التعريف المؤقتة للحماية"، وتعطي هذه الهوية للاجئ السوري إمكانية العودة الطوعية عبر الحدود إلى سوريا بعد ملء استمارة خاصة.

كما دعت الحكومة السوريين إلى الالتزام بضوابط البلد والقوانين التركية، بالنسبة للذين يرغبون في العيش خارج المخيمات.

هذا فيما لا يزال معبر باب السلامة في ريف حلب ومعبر باب الهوى في ريف إدلب مقفلان منذ أكثر من شهرين، بعد صدور قرار تركي بإغلاقهما بشكل كامل حتى إشعار آخر، فيما تشهد المناطق المجاورة للمعبر حالة من الرقابة الشديدة من حرس الحدود التركي، والتي بدأت مؤخرًا بإطلاق الرصاص الحي على كل من يحاول عبور تلك الحدود للدخول إلى الأراضي التركية.

توقيف فتاة سويدية في تركيا خلال محاولتها الدخول لسوريا

أفادت إذاعة حكومية سويدية أن الشرطة التركية أوقفت فتاة سويدية تبلغ من العمر ١٥ عاما، كانت تحاول المرور من تركيا إلى

الأراضي السورية من أجل الانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي.

وأضافت الإذاعة نقلا عن فريدريك مالم أحد المسؤولين في الشرطة بمدينة أوريبرو، أن السلطات التركية أعادت الفتاة التي تعيش في مدينة أوريبرو، إلى السويد.

وأضاف مالم أن عائلة الفتاة أبلغت الشرطة السويدية أنها فقدت الفتاة، ونتيجة التحقيقات اكتشفت الشرطة أن الفتاة توجهت إلى تركيا فأبلغت المسؤولين الأتراك الذي بدأوا بالتفتيش عنها وأوقفوها خلال محاولتها الدخول إلى الأراضي السورية، وأعادوها إلى السويد.

وأشار مالم أن الفتاة التي أعيدت عبر الخطوط الجوية، تم إعادتها إلى أهلها في مدينة أوريبرو.

الإحصائيات تؤكد تآكل قوات النظام والميليشيات المساندة لها

نشر المكتب الإعلامي لقوى الثورة السورية إحصائيات عن قوات النظام وأبرز الميليشيات المساندة لها بالأرقام، وأكد أن التآكل بدأ يصيب الجيش السوري منذ انخراطه بشكل مباشر في الحرب ضد الشعب بعد انطلاق الثورة، فلجأ نظام الأسد إلى صناعة ميليشيات مسلحة تساند جيشه المتهالك، وبات يزداد اعتماده عليها بدءاً من العام ٢٠١١، وقد بلغت ذروتها في العام الحالي، حيث باتت المسيطرة وصاحبة الكلمة الأولى في العديد من المناطق.

وتتوزع الميليشيات السورية المسلحة المساندة للنظام على امتداد سوريا، بحسب وثائق صادرة عن النظام وعن مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية ومعهد الحرب الدولي، وأبرز تلك الميليشيات هي:

١- قوات الدفاع الوطني (الشبيحة): وهذا التنظيم متواجد أساساً في سوريا، حيث عرف على اعتباره عصابات خارجة عن القانون تتبع لأشخاص من آل الأسد أو أقربائهم، ومتخصصة بأعمال التهريب، ومنذ انطلاق الثورة بدأت أعدادهم بالازدياد، وتلقوا دعماً كبيراً من جانب النظام، ووصلت أعدادهم إلى أكثر من ٦٠٠٠ عنصر، ويتوزعون على كافة الأراضي الخاضعة لسيطرة النظام. وقد قامت هذه القوات بالعديد من الانتهاكات والمجازر، وشاركت في قمع الحراك السلمي منذ اليوم الأول لانطلاق الثورة السورية.

٢- مكتب الحماية السرياني (سوترو): ميليشيا صغيرة لا تتجاوز ٨٠٠ عنصر، وينتشرون في مناطق تواجد السريان الأرثوذوكس في شرق سوريا، وقد سلحهم النظام منذ بداية العام ٢٠١٢، وأجبرهم على المشاركة في الوقوف على حواجز التفتيش، إضافة للمشاركة بشكل محدود في بعض المعارك.

٣- المقاومة السورية (الجبهة الشعبية لتحرير لواء اسكندرون): حزب سياسي عسكري، تم إنشاؤه ودعمه من قبل النظام في شهر أيار من عام ٢٠١١، وتتجاوز أعداده ٢٥٠٠ مقاتل، وينتشرون في الساحل السوري بشكل خاص، وقد ارتكبت هذه الميليشيا العديد من الانتهاكات أبرزها مجزرة البيضا في بانياس.

٤- نسور الزوبعة (مسلحي أنصار الحزب السوري القومي الاجتماعي): ميليشيا متوسطة الحجم يتجاوز تعدادها ٦٠٠٠ مقاتل، وقد تم إنشاؤها في منتصف عام ٢٠١١، وتنتشر بشكل خاص على الحدود السورية اللبنانية، إضافة لبعض النقاط في مدينة حماه، وارتكبت انتهاكات عديدة، أبرزها جرائم بحق المدنيين في مدينة مورك بريف حماة. والجدير بالذكر أن بعض منتسبي هذه الميليشيا يحمل الجنسية اللبنانية.

٥- كتائب البعث: وهي تتبع للشبيحة أيضاً، ولكن عناصرها معظمهم من الموظفين الموالين للنظام، والذين توقفت دوائرهم عن العمل بعد خروج مناطق تواجدها عن سيطرة النظام، إضافة لبعض الطلبة. تتوزع هذه الميليشيا بشكل خاص في دمشق وحلب وحمص والساحل السوري، وشاركت في بعض المعارك بشكل محدود، وخاصة في حمص.

تتراوح رواتب عناصر هذه الميليشيات ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ دولار أمريكي، وتعمل بعضها بطريقة "الدوام الإداري"، حيث تقوم بالتواجد على الحواجز بشكل متناوب لمدة ٨ ساعات يومياً.

أما جيش النظام، أو ما كان يعرف بـ"الجيش العربي السوري"، فقد تعرض للتآكل، وانخفضت أعداده بشكل كبير، نتيجة الانشقاقات عنه من جهة، وعدد القتلى الكبير في صفوفه من جهة أخرى، كما انحسرت سيطرته على المناطق لتصبح فقط حوالي ٣٢% من مساحة سوريا.

كان تعداد جيش النظام قبل انطلاق الثورة يبلغ نصف مليون تقريباً، وانخفض العدد ليصل إلى حوالي ١٤٧ ألفاً، يتوزعون على: مشاة ١١٠ آلاف – الفرقة الرابعة ٣٢ ألفاً – الحرس الجمهوري ١٨ ألفاً – المتطوعون ٥٠ ألفاً – الأمن العام ٨ آلاف.

كما تعرض هذا الجيش لخسائر كبيرة كان أبرزها: الانشقاقات ١٢٤ ألفاً – القتلى ٦٨ ألفاً – الأسرى ٤ آلاف – إصابات ٢٣ ألفاً – الإعدام الميداني ٨ آلاف.

وارتكب جيش النظام العديد من الجرائم، أبرزها الإعدام الميداني للمعتقلين على الحواجز، وجرائم الاعتداء الجنسي على الاطفال، بالإضافة لتجنيد الاطفال في صفوفه وسرقة بيوت المدنيين.

مقاتلو داعش يسيطرون على مدينة تدمر ويحشرون قوات الأسد في أمن البادية

هاجم المئات من مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" فجر يوم أمس الأربعاء الأطراف الشمالية الشرقية لمدينة تدمر في ريف حمص لتسقط بذلك وبالتتابع مواقع الأسد العسكرية وتمركزاته في كل من مدرسة أُذينة والفرن الآلي وقيادة المنطقة، فيما أطلقت جبهة النصرة في القلمون سراح ٢٧ عنصرًا من التنظيم بعد إلقاء القبض عليهم في وقت سابق.

وذلك بعد انسحاب تكتيكي من قبل مقاتلي التنظيم من المدينة في وقت سابق أمام ضغط قوات الأسد المدعومة بالطيران وأرتال مدرعة قادمة عبر طريق حمص، هاجم مقاتلو التنظيم مقري فرعي الأمن السياسي وأمن الدولة موقعين بعناصر المقر الأخير خسائر بشرية تجاوزت (٢٦) قتيلاً حسب مصادر طبية من المدينة، وإصابة عشرات آخرون بجروح متفاوتة، بحسب لجان التنسيق المحلية.

هذا فيما تمكن الناجون من جنود الأسد من الوصول إلى مبنى المخابرات العسكرية المعروف بـ"فرع البادية" الذي تحول إلى نقطة تجمع لجميع عناصر الأسد الهاربين من مراكزه العسكرية داخل تدمر وكذلك إلى سجن بديل استقبل نزلاء سجن تدمر العسكري والسياسي (الشهير) بعد أن قامت قوات الأسد باخلاءه قبل ثلاثة أيام.

وقبل ظهر يوم أمس الأربعاء، واصلت مجموعات داعش هجماتها في محاور مختلفة وصولاً إلى مركز المدينة بالتزامن مع حالة انهيار لقوات الأسد على الحواجز في كل من المتحف، فندق خطاب، مدرسة ناظم الطبقشري، لتسيطر داعش بذلك على كل من الحي الشرقي والحي الأوسط وحي البريكات قبل أن تجدد هجومها على الأجزاء الغربية من المدينة وتسيطر على المستشفى الوطني في هذه الأجزاء.

وبذلك أصبحت مدينة تدمر بكاملها تحت سيطرة تنظيم داعش فيما بقيت كل من قلعة فخر الدين المعني الثاني والموقع المعروف ببرج الإشارة في الجبل المطل على تدمر من الجهة الغربية، وكذلك مقر فرع أمن البادية تحت سيطرة قوات الأسد وسط هجمات متقطعة لمقاتلي تنظيم داعش على المقر الأخير ووسط أنباء متواترة عن انسحاب جنود الأسد من هذا المقر على شكل مجموعات باتجاه منطقة الفرقلس على طريق تدمر حمص.

وقريبا من المدينة وفي الجهة الشرقية منها تأكدت سيطرة تنظيم داعش على السجن، فيما تضاربت الأنباء الواردة من المنطقة حول مصير المطار العسكري أمام هجمات التنظيم.

هذا فيما أطلقت جبهة النصرة في القلمون سراح ٢٧ عنصرًا من تنظيم داعش بعد إلقاء القبض عليهم في وقت سابق، خلال المعركة التي اندلعت بين الثوار والتنظيم في القلمون الشرقي.

وبحسب تغريدات نشرت على حساب مراسل القلمون التابع لجبهة النصرة فإن المحكمة الشرعية قضت بإطلاق سراح المعتقلين بعد التأكد من عدم تورطهم في قتال الثوار، وجاء فيها "إطلاق سراح ٢٧ عنصرًا من عناصر تنظيم دولة البغدادي بعد حكم المحكمة الشرعية بعدم تورطهم بدماء المسلمين".

هذا، وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي حالة من التأفف من قِبَل الناشطين حول ما قامت به جبهة النصرة، فقد تحدثوا بأن مثل تلك الأعمال ستنعكس سلبًا على مجريات المعارك في القلمون في ظل الهجوم العنيف لحزب الله على القلمون الغربي.

وقد غرّد أحد مشاهير التويتر (مزمجر الشام)، والمعروف بإلمامه ومعرفته بالساحة السورية، وبالأخص الفصائل الإسلامية، حيث ذكر أن جبهة النصرة قامت بإطلاق سراح العناصر

الذين غدروا بالثوار، وذلك تزامنًا مع إعدام التنظيم لثلاثة من جبهة النصرة في منطقة الشحيل بريف دير الزور.

رئاسة الأركان التركية تعلن تعرض مقاتلتين لتشويش أنظمة الرادار السورية

أعلنت رئاسة الأركان التركية يوم أمس الأربعاء أن مقاتلتين تركيتين من طراز "إف ١٦" تعرضتا لعملية تشويش من أنظمة الرادار السورية خلال القيام بجولة استطلاعية على حدود البلدين.

وقالت رئاسة الأركان التركية في بيان لها إن الطائرتين اللتين تعرضتا للتشويش لمدة ٤٥ ثانية كانتا بين فوج يضم عشر مقاتلات من طراز "إف ١٦" عند منطقة الحدود، وفق وكالة الأنباء الكويتية.

على صعيد متصل لفت البيان أيضا إلى أن طائرات تركية من طراز "إف ١٦" و"إف ٤" تعرضت لتشويش من قبل طائرات "إف ١٦" يونانية أثناء قيامها بجولة تدريبية في سماء بحر إيجة موضحة أن الطائرات اليونانية قامت بإغلاق أنظمة المقاتلات التركية لمدة دقيقتين تقريبا.

وأكد البيان أن الطائرات التركية ردت بالمثل على الطائرات اليونانية "اعتمادا على قانون الرد بالمثل المعتمد لدى الدولة التركية".

قوات التحالف تستهدف مقرا لجبهة النصرة في محافظة إدلب

سقط العشرات بين قتيل وجريح يوم أمس الأربعاء جراء استهداف طائرات التحالف الدولي مقرا لجبهة النصرة في بلدة "التوامة" في محافظة إدلب بالقرب من الحدود السورية التركية.

وأضافت المصادر أن عددا من الأبنية المدنية في بلدة التوامة دُمرت حول المقر المستهدف، مع انتشار أنباء عن وجود ضحايا تحت الأنقاض، هذا فيما سقط قتلى وجرحى في قصف طيران التحالف على مقر لجبهة النصرة على أطراف قرية "كَنْصَفْرة" في ريف المحافظة.

ومن جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ١٥ من مقاتلي جبهة النصرة، معظمهم أتراك، قتلوا في قصف موقعين للجبهة في بلدة التوامة.

وكان طيران التحالف استهدف سابقا في فبراير/شباط ومارس/آذار من هذا العام، ونوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي مقرات للجبهة في محافظات إدلب وحلب، وفي ريف حمص الشرقي.

ويأتي هذا الاستهداف في وقت يوشك فيه جيش الفتح، الذي يضم جبهة النصرة وحركة أحرار الشام وجيش السنة وجند الأقصى وفصائل أخرى، على السيطرة على ما تبقى من معاقل للنظام السوري في محافظة إدلب.

وعلى صعيد آخر صد مقاتلو المعارضة هجوما لعناصر حزب الله اللبناني وجيش النظام السوري في الجبال المحيطة ببلدة فليطة في منطقة القلمون، كما نقل عن مصدر آخر أن المقاتلين أخرجوا عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من مناطق بالقلمون.

وقال مصدر في "جيش الفتح" إن مقاتلي المعارضة منعوا الحزب وقوات النظام من التقدم ببلدة فليطة، وذلك بعد إعلان وسائل إعلام تابعة لحزب الله عن سيطرة الحزب على جبل شميس المطل على البلدة القريبة من الحدود مع لبنان.

من جهة أخرى، قال مصدر في جيش الفتح إن عناصره هاجموا مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة عجرم بمحيط بلدة عرسال. وأضاف أنهم سيطروا على تلك المناطق بعد الاشتباك، لينحصر وجود مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في القلمون الغربي بمنطقتي الزمراني ووادي ميرا.

تفجير انتحاري في مركز مليشيا وحدات الحماية الشعبية بريف الحسكة

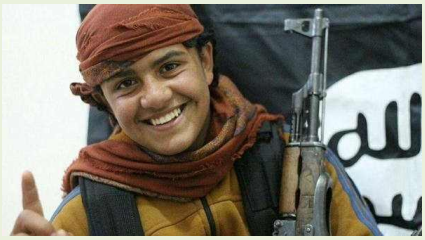

فجر انتحاري تابع لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" نفسه بحزام ناسف، داخل أحد مراكز مليشيا وحدات الحماية الشعبية في بلدة

الجوادية بريف مدينة القامشلي، ما أدى لمقتل أكثر من ٥ عناصر من المليشيا.

وفي سياق آخر، سيطرت مليشيا وحدات الحماية الشعبية، يوم أمس الأربعاء، على قرية تل بارود التي كانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش في ريف الحسكة الغربي، كما سيطرت قوات الأسد على قرية قبر شامية الخاضعة لسيطرة التنظيم أيضا، وذلك بعد اشتباكات استمرت بين الطرفين لساعات.

وفي الأثناء، تجددت الاشتباكات، بشكل متقطع، بين التنظيم ومليشيا الوحدات في ريف رأس العين، وذلك دون أي تقدم يذكر لطرف على حساب الآخر.

هذا فيما قال المسؤول الكردي ناصر حاج منصور لرويترز إن وحدات حماية الشعب الكردية طوقت مقاتلي داعش في ١٢ قرية قرب بلدة تل تمر في محافظة الحسكة، مضيفا أن "العدد المؤكد لقتلى تنظيم الدولة يتراوح بين ١٧٠ و٢٠٠"، وأن نحو مائة آخرين ما زالوا محاصرين.

أخبار المعارك والجبهات

تمكن مقاتلو "جيش الفتح" من تدمير دبابتين لقوات الأسد على جسر كفر نجد غرب مدينة أريحا بريف إدلب بعد استهدافهما بصواريخ موجهة، كما تمكنوا أيضا من تدمير راجمة صواريخ على حاجز القياسات جنوب أريحا كانت تقصف قرية معترم وقرى جبل الزاوية بشكل يومي.

كما قام الثوار بمهاجمة الأرتال المنسحبة من نحليا، وتمكنوا من تدمير ٣ دبابات وعربة شيلكا وآلية مصفحة، وقتلوا حوالي ٢٠ عنصرا من قوات الأسد، إضافة إلى أسر ١٥ آخرين بينهم ضابط، لينحصر تواجد قوات الأسد في إدلب في شريط ضيق يمتد من مدينة أريحا حتى بلدة فريكة.

فيما شهدت بلدة أريحا حالات هروب جماعية لعائلات مليشيا اللجان الشعبية باتجاه بلدة فريكة في سهل الغاب، وقامت عناصر قوات الأسد المتمركزة على حاجزي كفر شلايا والقياسات جنوب أريحا بمنع عائلات المليشيا من الخروج، ما اضطرهم إلى العودة لبلدة أورم الجوز، والمكوث في المدارس ريثما يسمح لهم بالهروب.

ومن جهته أعلن جيش الإسلام إحكامه السيطرة على كامل خط الدفاع الأول للواء ٣٩، الواقع بين بلدة ميدعا وتل كردي في الغوطة الشرقية بريف دمشق، والذي يتألف من ٣ حواجز و٥ نقاط عسكرية لقوات الأسد.

وكان الثوار قد تسللوا، ليلة أمس، إلى داخل قرية حوش الخياط، ثم سيطروا على عدة مبان على أطرافها، وخاضوا اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد عند حاجز السوق الذي يعد آخر نقطة على خط الدفاع الأول للواء ٣٩، حيث سيطر الثوار على أجزاء واسعة من الحاجز، مع تواصل الاشتباكات بين الحين والآخر على أطراف القرية.

كما سيطر الثوار على حاجز في أوتستراد السلام قرب بلدة خان الشيح في الغوطة الغربية، وتمكنوا من قتل جميع عناصر قوات الأسد المتواجدين فيه، والذين يبلغ عددهم نحو ٢٥ عنصرا، كما اغتنموا دبابة "تي ٥٥" وعربة "بي إم بي" ورشاشين ثقيلين وأسلحة خفيفة وذخائر، بينما قتل ٣ عناصر من الثوار.

وفي سياق آخر، أعلنت جبهة النصرة إطلاق سراح ٢٧ عنصراً من تنظيم الدولة في جرود القلمون، بعد حكم المحكمة الشرعية بـ"عدم تورطهم بدماء المسلمين".

أما في القلمون، فقد قالت وكالة سانا الرسمية للأنباء إن قوات النظام وبالتعاون مع حزب الله اللبناني و"مجموعات الدفاع الشعبية"، تمكنت من السيطرة على جبل شميس الحصان وقرنة الطويل وقرنة المش وعقبة الفسخ في جرود فليطا، مضيفة أنه تم إلحاق خسائر مادية وبشرية في صفوف من وصفتهم "بالإرهابيين".

في المقابل، قتل عنصر من حزب الله في الاشتباكات بمحيط بلدة فليطا، بعد أن أكد "جيش الفتح" التابع للمعارضة أنه صد هجوما لحزب الله وجيش النظام في الجبال المحيطة ببلدة فليطا.

وفي محيط بلدة عرسال هاجم مقاتلو جيش الفتح مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة عجرم، وسيطروا عليها، لينحصر وجود التنظيم في القلمون الغربي.

ومن جهته أعلن جيش الإسلام سيطرته الكاملة على خط الدفاع الأول للواء ٣٩ بعد معارك ضارية مع قوات الأسد استمرت عدة أيام.

وأفاد المكتب الإعلامي لجيش الإسلام أن مقاتليه اقتحموا حاجز السوق الذي يقع على أطراف حوش الخياط، ويعتبر آخر نقطة على خط الدفاع الأول للواء ٣٩، واشتبكوا مع قوات

الأسد بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وتمكنوا من السيطرة عليه عقب هروب عناصره إلى داخل قرية حوش الخياط، وبذلك أحكم "جيش الإسلام" سيطرته الكاملة على خط الدفاع الأول للواء ٣٩.

كما أشار المكتب الإعلامي إلى أن المقاتلين نفذوا عدة عمليات تسلل ليلية إلى داخل قرية حوش الخياط سيطروا خلالها على عدة مبانٍ على أطراف القرية، وقتل عدد من جنود الأسد.

هذا فيما أطلقت جبهة النصرة في القلمون سراح ٢٧ عنصرًا من تنظيم داعش بعد إلقاء القبض عليهم في وقت سابق، خلال المعركة التي اندلعت بين الثوار والتنظيم في القلمون الشرقي.

وبحسب تغريدات نشرت على حساب مراسل القلمون التابع لجبهة النصرة فإن المحكمة الشرعية قضت بإطلاق سراح المعتقلين بعد التأكد من عدم تورطهم في قتال الثوار، وجاء فيها "إطلاق سراح ٢٧ عنصرًا من عناصر تنظيم دولة البغدادي بعد حكم المحكمة الشرعية بعدم تورطهم بدماء المسلمين".

هذا، وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي حالة من التأفف من قِبَل الناشطين حول ما قامت به جبهة النصرة، فقد تحدثوا بأن مثل تلك الأعمال ستنعكس سلبًا على مجريات المعارك في القلمون في ظل الهجوم العنيف لحزب الله على القلمون الغربي.

وقد غرّد أحد مشاهير التويتر (مزمجر الشام)، والمعروف بإلمامه ومعرفته بالساحة السورية، وبالأخص الفصائل الإسلامية، حيث ذكر أن جبهة النصرة قامت بإطلاق سراح العناصر الذين غدروا بالثوار، وذلك تزامنًا مع إعدام التنظيم لثلاثة من النصرة في منطقة الشحيل بريف دير الزور.

وفي مدينة حمص، سُجل هدوء نسبي في حي الوعر، خرقته رشقات رصاص مصدرها الرشاشات الثقيلة المتمركزة في برج الـ"غاردينيا" وبساتين الحي، وذلك بالتزامن مع اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد على الجبهة الغربية لأم شرشوح.

واستهدفت كتائب الثوار بقذائف الهاون قوات الأسد المتواجدة في تجمع أغرار الفرقة الخامسة في بلدة بصر الحرير بريف درعا الشرقي، محققة إصابات مباشرة، وذلك تزامنا مع اشتباكات في محيط البلدة، أسفرت عن سقوط جرحى من الجانبين.

كما استهدف الثوار قوات الأسد في اللواء ٥٢ ببلدة الحراك بالقذائف الصاروخية، ما أدى إلى مقتل عدد من العناصر وتدمير دشمة داخل اللواء.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٠٨ الخميس ٢٠١٥/٥/٢١